أطلق عدد من النشطاء والمصريين بالخارج حملة " حول لمصر " تحت شعار "كن جزء من الحملة وادعم اقتصاد بلدك".

وتدعو الحملة التي أطلقها عدد من نشطاء الموقع الاجتماعي "فيس بوك" إلى أن يقوم المصريون بالخارج بالتحويل من أموالهم لداخل مصر بمبلغ لا يقل عن 500 دولار ، في محاولة منهم لدعم اقتصاد بلدهم، وهو ما لقى قبولا كبيرا لدى قطاع كبير بين المصريين المغتربين.

ودلل النشطاء على الاستجابة الكبيرة للحملة عرضوا رسالة لأحد المواطنين المصريين بالخارج يدعى جمال المصري، والتي وجهها للرئيس المصري، حيث قال فيها:

سيدي الرئيس / محمد مرسي

رغم أننا نعيش خارج ارض الوطن والكثير من الناس يتخيل اننا نعيش حياة الرفاهية... ولكن رغم الغربة ورغم قله الحيلة ورغم قسوة الظروف ورغم كل شيء صعب عندما رأينا أن الاقتصاد المصري بدء في الانهيار تكاتفنا وتعهدنا امام الله أن يكون لنا دور فعال في بناء مصر .

سيدي الرئيس انا من المصريين بالخارج واقسم لك اني رأيت اليوم مكاتب تحويل الأموال

بالخارج مزدحمة بطريقه لم اراها من قبل وكلها مصريين يحبون مصر واقسم لي شخص

استلف من الكفيل راتب الشهر القادم مع راتب الشهر الحالي وتم تحويل الاثنين.

- تحية لك سيدي الرئيس وأعلم اننا خلفك ومهما حاول المخربون فتح منافذ الفتنة

فسنغلقها باجسادنا .

مواطن مصري بالخارج

وفي نفس السياق، دعا الدكتور سلمان بن فهد العودة، الأمين العام المساعد لاتحاد العلماء المسلمين، المصريين بالخارج إلى ضرورة تحمّل مسئولية بناء الاقتصاد والمساهمة في تخطّي الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد من خلال التحويلات المالية، مشيرًا إلى أنّ مصر الجديدة تتطلع إلى نهضة شاملة وسريعة، وليس مجرد وعود سرابيّة.

و في مقاله "مصري خارج وطنه"، قال د. العودة: إنّ "التحويلات المالية تشكّل ركيزة أساسية للاقتصاد المصري، وحسب تقديرات البنك الدولي فقد بلغت تحويلات مصريي الخارج عام (٨٠٠٢م) ما يقارب تسعة مليارات دولار. وهو رقم يزيد وينقص حسب الأوضاع الاقتصادية، والمرجح أنّه الآن في تصاعد"، مشيرًا إلى أنّ مصر تحتل المرتبة الأولى في الشرق الأوسط بين الدول التي تتلقى تحويلات مالية من مواطنيها. وأشار إلى أنّ تقارير تتحدث عن أحد عشر مليون مصري يعيشون خارج أوطانهم، بما فيهم مَن إقامته غير نظامية، معظمهم في بلاد عربية وخليجية، ويعيش في السعودية وحدها قرابة مليون وسبعمائة ألف مصري، مشيرًا في الوقت ذاته، إلى ضرورة وجود إحصاء دقيق، وتعزيز ثقة المواطن بأهله وناسه.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com